

بحار الأنوار

[16] الموصلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء خبر إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته ؟ فقال: ويلك ما كنت أعبد ربا لم أره، قال: وكيف رأيته ؟ قال: ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار، ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان (1). 9 - ل: أبي، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلمي، عن عبد الأعلى، عن نوف قال: بت ليلة عند أمير المؤمنين عليه السلام فكان يصلي الليل كله ويخرج ساعة بعد ساعة فينظر إلى السماء ويتلو القرآن، قال: فمر بي بعد هده من الليل (2) فقال: يا نوف أراقد أنت أم راق ؟ قلت: بل راق أرمقك ببصري يا أمير المؤمنين، قال: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة، أولئك الذين اتخذوا الأرض بساطا، وترابها فراشا، وماءها طيبا، والقرآن دثارا، والدعاء شعارا، وقرضوا من الدنيا تقريضا على منهاج عيسى بن مريم، إن الله عزوجل أوحى إلى عيسى بن مريم: قل للملاء من بني إسرائيل: لا يدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة، وأبصار خاشعة، وأكف نقية، وقل لهم: اعلموا أنني غير مستجيب لاحد منكم دعوة ولاحد من خلقي قبله مظلمة، الخبر (3). نهج: عن نوف مثله إلى قوله: عيسى بن مريم (4). 10 - ق: الباقر عليه السلام في قوله تعالى: " إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات " قال: ذاك أمير المؤمنين وشيعته " فلهم أجر غير ممنون (5) ". محمد بن عبد الله بن الحسن عن آبائه، والسدي عن أبي مالك عن ابن عباس ومحمد الباقر عليه السلام في قوله تعالى: " ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله " (6) " والله

(1) التوحيد: 96 و 97. (2) الهدء - بضم

الهاء وفتحها -: الهزيع من الليل، يقال " أتانا بعد هده من الليل " أي هزيع وبعد ما هدأ الناس أي ناموا. (3) الخصال 1: 164. (4) نهج البلاغة (عبد ط مصر) 2: 165. (5) سورة التين: 6. (6) سورة فاطر: 32.